

هذه المخاطر، بعد إعلان قائد الثوار اليمنيين عن الخيارات المفتوحة، والرسائل الواضحة عن نهاية شهر الحرب الأول، سيغني بدء الرد، هذا إضافة إلى أنّ مرور شهر تقريبا على بدء الحرب من دون ظهور نتائج حاسمة، ترافق مع تساؤلات عن جدوى استمرارها، من واشنطن إلى نيويورك وموسكو، ومع تحذيرات من طهران، فيصير في أحسن الأحوال، حسم مصير هذا الاستقواء بعدم الردّ من الثوار، كعامل قوة لأحد المتحاربين، مهرونا بما تظهره كفاء أركان التبرير السعودي لوقف الحرب كونها حققت أهدافها، بما سيقوله في الجوهر منمنطقهم وفرضياتهم، وفقا لركنّي نظرية النصر التي يسوقونها.

الركنان اللذان يستحقان النقاش في الخطاب السعودي حول النصر هما، الأول هو الاستقواء بواقعة مواصلة الطيران السعودي غاراته، على مواقع الحوثيين لتقديم الدعم للمجموعات المناوئة لهم وللجيش الذي يقف في أغلبه معهم، وفي المناطق التي عجز مساندو السعودية عن السيطرة عليها في ظل الحرب وعلى رغم مشاركة تنظيم «القاعدة» بين صفوفهم بكل مقدراته وقوته، وبخشي السعوديون أنّ يستبّت أمرها للثوار والجيش مع وقف الحرب، والثاني هو التأشير لربط وقف الحرب باقتراب نهاية المهلة التي حددها مجلس الأمن لتطبيق بنود قراره، الذي صدر سابقا قبل الحرب وفق الفصل السادس مطالبا الثوار بالانسحاب من المدن، خصوصا صنعاء وعدن، وتسليم الأسلحة التي حصلوا عليها من الجيش، والاعتراف بشرعية منصور هادي، وقبول المبادرة الخليجية والدعوة للحوار وفقا لرعاية مجلس التعاون الخليجي في الرياض، ومع جعل المهلة يقول السعوديون أنّ الثوار في المأزق، وأنّ سلاح الجو السعودي يتابع مهامه، ويستابع تأديبهم إذا لم يستجيبوا لمتدرجات القرار، بقوة تكليف أممي يصير أقوى من القرار وقت صدوره، والحرب قد بدأت بغطاء التحالف الذي تقوده السعودية، من دون تكليف أممي أو تغطية القانون الدولي، فكيف عساها تكون إذا حصلت عليها؟

– إذا أخذنا الغارات السعودية بمعزل عن مهلة قرار مجلس الأمن، فلا قيمة لها كدليل على قوة أو نصر، لأنّ يخوض حربا لتركيك خصمه، لا ينتقل من ضربات مكثفة إلى ضربات مننقاة، وموضعية وتذكيرية، إلا في سياق النزول عن الشجرة والخروج التدريجي من الحرب، مع حفظ ماء الوجه بأقل خسائر ممكنة، طالما ذلك، والنسخة الأصلية للحرب لم تنجح بتركيك الخصم وتحقيق الأهداف، فلن يكتب لنسختها المنقحة النجاح وهي دونها مرتبة في القدرة على ممارسة الضغط، ويكفي الإعلان عن وقف الحرب سبباً لإضعاف قدرتها على مواكبة الضغط الميداني بضِغط نفسي مواز، فتصير فعلته «إسرائيل» في حرب غزة الأخيرة عندما كانت التسوية مكلفة، فتركبها إلى ما بعد الإعلان عن وقف الحرب من دون تسوية، وواصلت الغارات المتقطعة، حتى تمّ الوقف التدريجي بالتزامن مع التسوية التي لا تأتي في لحظة عاصفة فتقع كفضيحة، فالموصلة هنا تبدو أقرب لمحاولة الحفاظ على توازن ميداني، لحساب الحليف اليمني، بانتظار خروج التسوية إلى الضوء.

– ربط الإعلان عن وقف الحرب ومواصلة الغارات بنهاية المهلة الأممية للثوار للاروخ لشريعة منصور هادي، هو الأمر الأهم الذي يركز عليه السعوديون والذي يستحق المناقشة. وهذا يعني وفق الترويج السعودي أننا سنكون أمام أحد احتمالين خلال يومين، إما أن يعلن الحوثيون الانسحاب من المدن وقبول شرعية

لمرة أخيرة... (تتمة ص 1)

منصور هادي والقبول بحوار الرياض تحت راية مجلس التعاون الخليجي وفي الرياض، وإلا فمجلس الأمن سيصدر قرارا حازما حاسما، بحق الحوثيين، أبعد وأقوى وأهمّ من سخافة تجميد أرصدة غير موجودة ومنع سفر عن غير مسافرين، لمستوى تصير الغارات السعودية حربا كاملة أين منها الحرب بنسختها الأولى، ولكن بتفويض أممي هذه المرة، حتى سحقهم أو تركيعهم وجلبهم إلى بيت الطاعة السعودي، فهل هذه هي الصورة؟

– من يواكب الوقائع والمتغيّرات في المواقف السعودية، سيلاحظ الانتقال من الحديث السعودي عن لا مكان للرئيس السابق علي عبدالله صالح في أي تسوية وحل سياسي، إلى بدء الحوار معه ومع حزبه، والانتقال من لا مكان لإيران في الحل السياسي في اليمن إلى الرسائل العلنية غير المباشرة، التي من ضمنها تمّ الاتفاق أن تعلن طهران بلسان نائب وزير خارجيتها حسين امير عبد اللهيان عن وقف الحرب قبل إعلانها للناطق السعودي أحمد العسكري، كما سيلاحظ المتابع أنّ الأمم المتحدة تتحدث عن تعيين مندوب جديد لبدء الحوار اليمني، وأن مسقط التي كانت في صورة قرار وقف الحرب تعلن نيتها إطلاق مبادرة للحوار، وسيلاحظ أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان شريكا في ترتيبات ما قبل وقف الحرب، فهل هذه مؤشرات تصعيد؟ أم مؤشرات تراجع الحوثيين واستسلامهم لمنصور هادي؟ ثم ماذا عن منصور هادي نفسه؟ أليست عملية تعيين خالد بحاح نائباً له في حماة الحرب بعيد لرحيله وتسليم بحاح ضمنّ التسوية مهام رئاسة انتقالية يعلن الحوثيون قبولها؟ فمن خاض حربا لتثبيت شرعية هادي وحاز على القرار الأممي الذي يمنح الشرعية للحرب لتثبيتها كما يقول السعوديون، لا يتنازل عن هذه الورقة إلا مرغما بقوة الفشل.

– طبعاً بيننا وبين ما يُسمى نهاية المهلة وما سرت، ساعات وأيام، وسقوى أجوبة نهائية، لا تحتاج إلى التحليل، وسيكون السعوديون أمام ساعة الحقيقة، لكنهم يراهنون على تضييع الطاسة عندها، بأنّ التسوية تكون قد تمت وهم يعلمون أنّ مجلس الأمن لن يتعقد رف إعلان متدرجات خطواتها، ومن ضمنها رفع وضع اليمن من الوقوع تحت الفصل السابع بما في ذلك الحصار البحري السعودي، وربما التراجع عن العقوبات لكن بالتأكيد ليس بتصعيدها.

– الحدّ الفاصل بين النصر والهزيمة في الحرب على اليمن، إذا قبلنا المنطق السعودي، ولم يحصل ما يبشرون به من استسلام للحوثيين ولا من تصعيد أممي ضدهم، وتكثفت الأيام من مسار تسوية، هو في الإجابة عن سؤال، عندما تنتهي الحرب بتسوية ضمنية، متدرجة التطبيق بوزناتمة متبادلة، تفرّض الخطوة التراجعية الأولى على المهزوم، فمن أعلن قبل الآخر التراجع عن خطواته العدائية، السعودية أم خصومها؟ هل سمعنا بيانا للحوثيين يعلن الاعتراف بشرعية منصور هادي، أو سمعنا بيانا سعوديا يعلن وقف الحرب؟

– قبلت السعودية روزنامة تتضمّن البدء بالإعلان عن وقف الحرب، والاستعداد للخع منصورهادي، مقابل قبول الحوثيين بخالدبحاح رئيسا مؤقتا، والإعلان عن تسلّم الجيش الذي يعرف السعوديون ولاه للحوثيين، ومسؤولية الأمن في المدن اليمنية، وبدء حوار يمني ـ يمني، برعاية واسعة تكون البصمة الإيرانية فيه واضحة، ويكون عنوانه حكومة توافقية تهيء لانتخابات نيابية ورتاسية ودستور جديد، وفقا لما قاله الحوثيين في إعلانهم الدستوري، ولا ترد المبادرة الخليجية وسائر المعزوفة إلا من قِبل رف العتب.

– من يكون المنتصر؟

ناصر قنديل

سورية، وها هي السعودية تواجه ساعة الحقيقة، فمجلس الأمن سيكتفي وفقا لمصادر ديبلوماسية رفيعة بتعيين مبعوث جديد للحل السياسي في اليمن، هو الموريتاني إسماعيل ولد شيخ أحمد الذي رشحه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لهذه المهمة، وسيصدر المجلس دعوة إلى جميع الأطراف اليمنيين، والأطراف الإقليمية المعنية بالازمة اليمنية لبذل كّل الجهود الممكنة لمساعدة المبعوث الأممي على دفع العملية السياسية إلى الأمام، بصفتها الطريق المؤدي إلى تحقيق أهداف قرار مجلس الأمن بعودة الشرعية والاستقرار لليمن.

الاتجاه نحو التسويات الذي يفترض أن ينطلق من اليمن مع التوافق على رحيل الرئيس المستقيل منصور هادي وحلّول نائبه خالد بحاح مكانه، وبدء عملية تقاهم سعودية ـ إيرانية، سيفتح الباب لتغييرات تنتظرها المنطقة الجلبى بالمفاتيح المعقدة من العراق إلى سورية ولبنان والبحرين، بسبب شعور السعودية وتركييا بالخيبة والخسران جراء التقاهم النووي المتوقع توقعه بشكله النهائي في نهاية شهر حزيران.

تزامن تحجيم العريدة السعودية، مع نهاية سعيدة للتفاوض حول الملف النووي الإيراني، سيعرزان ملام تركيا إلى ترموض أكثر وسطيّة كما يؤكد ديبلوماسيون إيرانيون واكبوا زيارة الرئيس التركي الأخيرة إلى طهران قبل ثلاثة أسابيع، ما سيعني مشهدا جيوسكريا جديدا في سورية، بمجد الطريق نحو توقعات رسم عبرها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خريطة طريق لمشاروات تستمرّ لشهرين، هما الفترة الفاصلة عن توقيع التقاهم النووي في الثلاثين من حزيران، ليعلن أنّ شهر تموز سيكون مرشحا لاتعقاد جولة جديدة من مؤتمر جنيف، مضيّفا حضور إيران كشريك في الحلّ هذه المرة، مستفيدا من النتائج التي بلغتها الحوارات التي جرت في موسكو.

ليس واضحاّ بعد ما إذا كانت المنطقة قد رست على ضفة التسويات، وفقا لمصادر ديبلوماسية متابع، في«إسرائيل» تخوض حملات قاسية ضدّ الرئيس الأميركي وتنتظم لوبيات ضاغطة داخل اميركا، ولا بدّ من بقاء فرضية قيامها بمحاولة لتغيير قواعد اللعبة أو قلب الطاولة قبل التسليم للفشل والخسارة.

لبنان متوتر على كل الجبهات أمام ضبابية الصورة، وتباين القراءات والتوقعات، فالجلسات التشريعية المعطلة تزيد التشنّج بين المكونات التي يتشكل منها المشهد النيابي والسياسي بالتالي، بصورة لا يختصرها الانقسام بين فريقَي الثامن والرابع عشر من آذار، والحكومة ليست بحال أحسن، والحوارات

البناء

دي ميستورا... (تتمة ص 1)

تجرج من جلسة إلى أخرى بقوة وضعية، والشارع يعيش ضغطا استثنائيا أمام الأزمات المعيشية وتغدق سلسلة الرتب والرواتب. في هذا الضباب حضرت الذكرى المثوية للمجزرة التي ارتكبها العثمانيون بحق الأرمن، في مسيرة ومهرجان حاشدين، عبر خلالهما الأرمن بأحزابهم وشخصياتهم ومعهم أطراف لبنانية رئيسية عن التنديد بالموقف التركي الذي يستعيد صورة الأجداد العثمانيين برعايته للإرهاب الذي يضرب في العراق وسورية ولبنان من دون تمييز بين الطوائف والمذاهب، لتكون الكلمة الأبرز في المناسبة للأمين العام لحزب الطاشناق النائب أعوب بقرادونيان الذي اعتبر أنّ مجازر الإبادة العثمانية متمادية ولم تتوقف طيلة أربعة قرون، وأنّ تركيا ليست حليفة للعرب ولا اللبنانيين بدليل حفاظها على تحالفها الملغن مع «إسرائيل» عدو العرب واللبنانيين الأول.

اشتبك لبيان الرسمي والشعبي بالذكرى المثوية على الإبادة الأرمنية، التي تأتي بالتوازي مع ما يتعرض له المسيحيون والأرمن والكرديان والكلدان والأشوريون والإيزيديون على يد المجموعات الإرهابية المدعومة من الدولة التركية وريثة السلطنة العثمانية، في قتل وتهجير وتنتكيل واستهداف الخنثى في سورية والعراق وتدنيس المقدسات. والخنثية الأرمنية في دير الزور التي كانت تضم بقايا رهائن ضحايا مجزرة 1915 خير دليل على الأعمال الإرهابية. واجمع المشاركون الذين رفعوا شعارات تتذكر وتطالب في المسيرة الحاشدة، التي انطلقت من كاتوليكوسية الأرمن الأرثوذكس كينيشيان النصب التذكري الذي حضن بعضا من رفات ضحايا المجازر، ونقل من دير الزور عقب تدبير الكتيبة على يد التنظيمات الإرهابية المدعومة من تركيا.

واعتبر «أنّ الإبادة ضدّ الشعب الأرمني قد خلطت ونفدت من قبل السلطنة العثمانية التركية بحسب المخطط الطوراني، أي الأيديولوجية الحامية لترتيب الإحتداد والترقي الحاشد لحزب الأنادية التي كانت تهدف إلى إزالة شعب باكلمه من أرضه والتخلص منه بإبادة جماعية.»

وطالب الأمين العام لحزب الطاشناق النائب هاغوب بقرادونيان الدول العربية «بالاعتراف بمسؤولية الحزب لتسوية الحرب العربية عاشت الظلم والقهر 4 قرون من الإحتلال وقتل المسيحيين والمسلمين والفروضة على جبل لبنان، ومشائق 6 ايار تجعل من قضية الإبادة عربية أرضية واحدة، أقوى من صلته الاقتصادية والتسويات مع الدول قامت على أشلاء الشهداء الإطال وأبقت على تحالفاتها مع العدو الإسرائيلي.» معتبرا أنّ «الحلم التركي الاستعماري لن يتحقق.» وقال بقرادونيان إن «هناك مسؤولية دولية على الجميع أن يتحملها لأن جريمة واحدة من دون عقاب تفتح الباب أمام جرائم كبرى.»

روحاني: مكافحة... (تتمة ص 1)

أهمية نموذج تعاون دول آسيا وأفريقيا في الظروف العمالية الرامثة وقال: «إن تعاون دول هاتين القارتين يعد خطوة مهمة جدا على الصعيد العالمي في مواجهة التوجهات الأخرابية في العالم.» ونود روحاني بالمقادات التي جمعتها على هامش القعة مع قادة العالم مبرزاً تأكيد قادة الصين واندونيسيا وفيتنام واليابان على تعزيز العلاقات مع إيران ودعمهم للمفاوضات حول ملفها النووي الجارية مع مجموعة دول 1+5. وأشار الرئيس الإيراني في حديثه إلى أنّ التعاون الاقتصادي بين إيران والصين خلال العام الحالي سيشهد حركة نحو الأمام وقال إن «محدداته مع نظيره الصيني تتناول مواضيع مختلفة بين المفاوضات في شأن الملف النووي والشاريع الاقتصادية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين طهران وبين فضلا عن القضايا الإقليمية.»

يذكر أنّ العاصمة الإندونيسية جاكارتا شهدت وعلى مدار يومين القمة الآسيوية الإقليمية بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس منظمة دول آسيا وأفريقيا والذي عقد عام 1995 بمشاركة 29 بلدا في مدينة بادونغ بإندونيسيا.

القوات المشتركة... (تتمة ص 1)

والمسلحين التابعين للرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الانسحاب من جميع المحافظات وتسليمها للجيش والأمن. قيادي في حركة «أنصار الله» قال إن نداء الرئيس السابق يعبر عن قناعاته ومصالحه ولا يعني الحركة في شيء. واعتبر القيادي في الحركة أنّ بيان على عبدالله صالح يؤكد عدم وجود تحالفات له«أنصار الله» معه. ميدانيا، على رغم الغارات السعودية المتواصلة على الطرق المؤدية إلى مدينة مأرب، واصلت القوات المشتركة ملاحقة عناصر تنظيم «القاعدة» بعد انسحابها من المناطق الشرقية على وسط المدينة. وابات القوات المشتركة على بعد 6 كيلومترات من مدينة مأرب، وسط توقعات باستعادة السيطرة عليها خلال الساعات القليلة المقبلة. في حين أعلن أن استنفاة 13 يمينيا في غارات سعودية على تحز والضالع جنوب اليمن. التي اغارت أيضا على المحافظات اليمنية لآسيما في عدن، واستهدفت مأرب ومدينة زيد في الحديدة غرب البلاد.

إلى ذلك، نشر تنظيم «داعش» شريط فيديو على الإنترنت زعم أنه تم تصويره في اليمن، وتظهر في الفيديو مجموعة من المسلحين الملثمين يقومون بتدريبات عسكرية في الصحراء.

قائد المجموعة توجه بكلمة أعلن فيها ولاءه لإبي بكر البغدادي زعيم تنظيم «داعش»، كما توعد الحوثيين بالذبح.

وأشار إلى «أننا في زمن الصمت والشعارات الرنانة وإنكار الحقيقة، وفي زمن ارتكاب الجرائم باسم الدين، والدين بعيد عن هذه الجرائم، والاستغلال الدائم لمصالح اقتصادية، وفي زمن الهروب من تحمل المسؤولية ورفض معاقبة المجرمين، نجتمع لتذكركي لا بتكبر، ولتطالب ونجتمع نحن ضحايا الإبادة وضحايا الصمت الدولي ومصالح الدول التي تتحدث عن العدالة وتشن الحروب باسم حقوق الإنسان».

في سياق آخر، يستأن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل الاثنيين في الرابع من أيار المقبل في عين التينة. وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ «أن يخرج تيار المستقبل منه»، مشيرة إلى «أنّ حزب الله لن يسحب من الحوار على رغم كل السجالات الإعلامية.» وإذ أشارت المصادر إلى «أن تيار المستقبل يبغى من تصعيده الإعلامي أنّ يسحب حزب الله من الحوار ليحمله تبعات قرطه، إلا أنّ الحزب لن ينجذ إلى ذلك، فهو أصلا لا يخسر شيئا في حوار مع تيار المستقبل ولن يخسر، على عكس رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الذي لا يزال يسمع اعتراضات داخلية على جدوى الحوار.»

وفي السياق، علقت المصادر على كلام الحريري: «إننا نحارب على التطرف على اختلافها سواء كان اسمها «حزب الله» أو «القاعدة»، بالقول: «إسرائيل تعتبر حزب الله منظرًا وترد محاربتة، فهل أصبح الرئيس الحريري في الخندق نفسه مع إسرائيل لمحاربة حزب الله» ورتت المصادر: «إذا كان الحريري يريد محاربة داعش كونه أصبح على أبواب السعودية.»

وكان الحريري استهل اليوم الثالث من زيارته للولايات المتحدة الأمريكية باجتماع عقده والوفد المرافق مع رئيسة لجنة الاعتمادات الخارجية في مجلس النواب الأميركي كاي غراغرر في مبنى الكونغرس، حيث عرض معها سبل مساعدة لبنان لتأمين حاجات النازحين الضالعين لآسيما ما يتعلق منها بالتعليم والتربية، إضافة إلى دعم الجيش والوقى الأمنية. والتقى الحريري نائب الرئيس الأميركي جو بايدين، زعيمة الأقلية الديمقراطية

في مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، وعضو الكونغرس آدم كينزييفر، وجرت خلال اللقاءات مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة والاستغلال الدائم لمصالح الاقتصادية، لا سيما في لبنان وسورية والعراق واليمن.

وشدد الحريري على «أن مركز قيادة الجيش باهمية موقع رئاسة الجمهورية، وفي هذا الأمر ليس هناك مجال للتسوية، ومصصلحة الجيش والوطن هي الإنسان.»

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ تميم قاسم: «من كان ينظر انتخاب رئيس الجمهورية نتيجة للتطورات الإقليمية، نقول له: بأنها بعيدة جدا لأن التطورات لن تكون لصالحه، والخيار الوحيد المحطون أمام اللبنانيين أنّ يتفقا. نحن أعلننا بوضوح بأن خيارنا بالرئاسة خيار لبناني، ولكن جماعة 14 آذار ينتظرون الأوامر السعودية من أجل أن يقرروا في مسألة الرئاسة، وقرارهم ليس بيدهم، وعلى هذا الأساس هم يعطون انتخابات الرئاسة، وعلى هذا الأساس الأمر طويل إذا كانوا سيعدمتون فيها رهانات خاسرة طالما دخلت فيها السعودية في سورية وفي المنطقة وفي كل المواقع.»

بري غير مقيدّ بمهلة للدعوة إلى جلسة عامة
وعلى صعيد الجلسة العامة، أكدت مصادر عين التينة لـ«البناء» أنّ توزيع دوائر المجلس النيابي جدول أعمال الجلسة التشريعية على النواب لا يعني تفيد رئيس المجلس بمهلة للدعوة إلى جلسة تشريعية لأن الدعوة وعدم الدعوة في صلاحية مطلقة لرئيس المجلس وغير محكوم بأي مهل دستورية، مشيرة إلى أنّ توزيع جدول الأعمال ليقول الرئيس للواب أنه تم الاتفاق على جدول الأعمال.

وأكدت المصادر تمسك الرئيس بري بالميناقية في عداي جلسة تشريعية والتي كان على الدوام يتمسك بها، وشددت على أنّ حديث بري عن حل المجلس النيابي جندي وهدفه حت المجلس النيابي على حضور الجلسة وإنهاء المقاطعة أكثر من هدف التهديد، وهو لن يقدم على هذه الخطوة إلا ضمن الأصول الدستورية أي عند انتخاب رئيس للجمهورية.» وأكدت أنّ بري لن يجري اتصالات باحد بعد الآن وينتظر تغير مواقف

موسكو أولاً... (تتمة ص 1)

صادة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.

ما أنتجته موسكو في الحوارات، يجب أن يشكل خريطة طريق، هذه هي الحقيقة التي تختبر النوايا الإقليمية التي يستطيع السيد دي ميستورا التزوّد بها قبل المخاطرة بضمّن، بحسب مصدر الفشل، ويكون وخرابا على كل جهود للاقة تحت عنوان الحل السياسي، بحيث الفشل ممنوع هذه المرة، والتحضير المدروس هو الوصفة الضرورية، بالحصول على موافقة الدول المعنية على تنفيذ الإلتزامات التي تلقيها عليها القرارات الأممية المذكورة، والتي اتفق المشاركون في حوارات موسكو على اعتبارها مسؤولية دولية يجب أن تسبق متابعة السعي للحل السياسي، وعندما يجمل المبعوث الأممي ورقة مبادئ موسكو إلى العواصم المعنية وإلى الأطراف التي سيلتقيها ممن يحملون عناوين معارضة ورفضوا المشاركة في اللقاءات التشاورية في موسكو، سيتمكن من معرفة نسبة النجاح والفشل التي تنتظر أي تفكير بمسار للحل السياسي. من دون توافق على اعتبار الإرهاب هو المهمة التي يهدد السوريين، والحرب على الإرهاب هي المهمة المشتركة للمتاورين، وبالتالي اعتبار الجيش العربي السوري العمود الفقري لهذه الحرب والوقوف خلفه في هذه المهمة كما اتفق المشاركون في لقاءات موسكو، لن تكون فرص لمسار سياسي يحصد نجاحا مأمولا، ومن دون موافقة الدول المتورطة بدعم الإرهاب وراعيته على إحقاق كل مصادر وموارد الدعم والرعاية والأيواء وإقفال الحدود أمام السلاح والمسلحين، ووقف تدفق المال وإنهاء التضليل والنفاق الإعلامييين، ووضع حدلسياسات الذكائي، سيكون الذهاب لحلقة سياسية جديدة، مخاطرة بفشل يعرف السيد دي ميستورا أن سورية بغني عنه والسوريون لا يحتاجونه، بقدر ما يحتاجون طريقا واضحا وخطوات محددة ومدروسة نحو وقف العنف وإنهاء الإرهاب وصياغة حل سياسي قابل للحياة.

الأطراف السياسية لبيني على الشيء مقتضاه، محذرة من «أن تعطيل جلسات المجلس عمل غير طبيعي في ظل تقييد عمل الحكومة والفراغ الرئاسي.»

«الوطني الحرّ»: لا تفاوض لأمساومة

وأكدت مصادر مطلعة في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنّ التيار أخرج من قاموسه مسألة التفاوض في الملفات العالقة لاسيماملف التعيينات الجديدة، وفتت إلى «أنه لم يعد هناك مجال للتفاوض أو المساومة على المراكز الأمنية والعسكرية.» واعتبرت المصادر «أن الملف الرئاسي هو الملف الوحيد الذي يدور حوله أخذ ورد وتفاوض على مرحلة ما بعد الرئاسة لآسيما أن الفريق الآخر يعيش هاجس أنّ يؤدي وصول العماد ميشال عون وقرار قانون الانتخاب إلى تفرّد في الحكم». وفتت المصادر إلى دعم القوات اللبنانية باتت بحاجة إلى دعم عوني لإقرار قانون انتخابي يؤمّن لها الغالبية من دون منة من أحد.» ويعقد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أوائل الأسبوع المقبل، مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن عملية سجن رومية الأخيرة، «ليوضح بالصوروالأرقام والتقاير، كل المحائق التي تكشف المغالطات والمبالغات التي سادت بعض التصريحات في الفترة الأخيرة»، وفق ما أفاد بيان لمكتبه الإعلامي، وكان المشنوق تابع مسألة التحقيق في ما حدث في سجن وطالب بالأسراع في إنهاء التحقيق لتحديد المسؤوليات.

الموقف لحيدان إلى الرياض

إلى ذلك، لا تزال عملية نقل الطائرة السعودية التي حطت مساء أول من أمس في مطار بيروت الدولي مطولبين رحلتها المبرية العامة للأمم العام، محور تساؤل في ظل الغوض الذي شوبها، لا سيما أنّ أي جهاز أممي أو قضائي لا يتحدث عن العملية التي بقيت طرّ الكتفان. وأشارت المعلومات إلى أنّ الموقف السعودي أحمد لحيدان الذي دخل منذ أسبوعين إلى لبنان عن طريق الشمال مستخدما جواز سفر سوريا مزورا رُحل أمس على متن الطائرة نفسها.»

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش على ما حققته وإنجزته، بل شرط النجاح لأي مساع سياسية هو أنّ تضع الخبرة التي امتلكتها الأصدقاء الروس، والعزيمة والإرادة اللتين عبرت عنهما النتائج الإيجابية لقاءء موسكو في قلب عملية التحضير والإعداد لجنيف لمن يريد النجاح.
--

صاحبة أعداء الحرص على سورية والسيوريين تلك التي تستبعد أصدقاء سورية الحقيقيين مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولن تكون عملية محمودة العواقب باسم جنيف، تلك التي ترمي لإلغاء مسارات موسكو، أو المضاربة عليها، والتشويش
